

## الْقَلْبُ الْمَجْرُوحُ



يَا قَلْبِي الْمَجْرُوحُ لِمَ تَبْكِي

فبكاؤك لَنْ يُجِدِي شَيْئًا

وَأَيْنُكَ لَنْ يُرْجِعَ حُبِّي

وَصْرَاخُكَ لَنْ يَشْفَعَ أَبَدًا

\*\*\*\*

هَلْ تَبْكِي عَلَى حُبِّ ضَائِعٍ

وَحَبِيبٍ لَمْ يَفِ بوعودٍ

أَمْ تَبْكِي عَلَى حُلْمٍ خَادِعٍ

وَصَفَاءٍ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ

\*\*\*\*

فحيأتك كاللحنِ النَّاقِصِ  
نِعَمَاتِهِ بَاتَتْ مَقْهُورَةً  
كقصيدةِ شَعْرٍ لَمْ تُكْمَلِ  
كَلِمَاتُهَا كُلُّهَا مَبْتُورَةً  
كلامُحِ وَجْهِ قَدْ مُحِيتِ  
وَتَلَاشَتْ مِنْ فَوْقِ الصُّورَةِ

\*\*\*\*

خَدَعْتِكَ وَقَالَتْ أَهْوَاكَ  
صَدَقْتَ يَا قَلْبِي الْأُكْدُوبَةَ  
أَحْبَبْتَ وَأَجَزَلْتَ عَطَاءَكَ  
وَعَدَوْتَ بِبَيْدِهَا الْأُعُوبَةَ

\*\*\*\*

وَالْيَوْمَ تَعُودُ لَكَ تَبَيُّ

فَبِكَاءُكَ أَبَدًا لَنْ يُجِدِي

وَأَنْيُنْكَ لَنْ يَشْفَعَ عِنْدِي

يَا قَلْبِي الْمَجْرُوحُ

لَا تَبِكِ .. لَا تَبِكِ

-----